

الذكرى

الملتقى الإسلامي للتوعية والتأهيل

نشرة دورية تصدر في المناسبات الدينية
عدد خاص بمناسبة رحيل المولى مجد الدين المؤيدي

**دخوله معترك السياسة
في اليمن كان بمثابة الفتوى
الحاسمة والإيدان بالمرحلة
الجديدة التي انتقل عبرها
الزيدية إلى عصر جديد**

مجدد التراث العلمي لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقاموس العلوم المحيط بعلمي المعقول والمنقول

بن منصور بن أحمد من ذرية الإمام المؤمن الهادي إلى الحق عز الدين بن الحسن الملقب بالمؤيدي قدس الله روحه وطيب ثراه وأسكن روحه عالي علاه، أصيب الناس جميعاً بالذهول من هول الفاجعة، وبدأت الجموع والأفراد تتقاطر من كل مكان في اليمن والحجاز، الكل قلوبهم مضجوعة ونفوسهم محزونة وأعينهم باكية، القصد صعدة فلا بد من وداع هذا الولي، ومن أقل الواجبات إلقاء النظرة الأخيرة عليه وتوديعه، والمشاركة في الصلاة على جثمانه الطاهر وتشيعه إلى المثوى الأخير.

عاشت صعدة ليلة مأساوية باتت فيها تستقبل الجموع الوافدة، وفي صبيحة الأربعاء إلى ظهره لم تكن صعدة على موعد من ذي قبل قد عاشت ما عاشته ذلك اليوم، الشوارع والطرق تغص بجموع القادمين، جسر بري بات يربط مختلف محافظات اليمن والطريق المؤدي إلى السعودية، صعدة اليوم تعيش يوماً مشهوداً، عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من الناس، أمواج من البشر يملأون مدينة صعدة وعلى طول الخط الإسفلتي الرابط ما بين مدينة صعدة وضحيان، أصيب الإعلاميون بالذهول والدهشة فما الذي يمثله هذا العملاق لهذه الأمة المحتشدة؟

إنها اختبار وبيان لما كان يمثله المولى في حياة الناس والأصنام.

صلي على الجسد الطاهر في جامع الإمام الهادي

..... تيمة ص ٣

الإمام المجتهد والتقي النقي الولي بن الولي، فريد عصره بلا منازع، هو البحر الخضم والغطمم الزخار، تتعطر المجالس بذكره ويحلو الحديث عندما يكون عن شخصه، عرفته اليمن والحجاز وذاع صيته في الأفاق، من عرفه فقد عرفه ونال التوفيق بالاطلاع، ولو على الجزء اليسير من سيرته العطرة، وتأريخه العلمي العبق المليء بالعبادة والذكر والاستقامة والمثل العالية والقيم والمبادئ النادرة، والتضحيات الغالية، ومن لم يعرفه أو لم يعرف الكثير عنه فهذه الأسطر اليسيرة الحقيمة الواقعة بإجلال ومهابة تستأذنه في طرح اليسير من حياته وسيرته، آملة أن تجد من روحه الطاهرة الرضا ومن محبيه الدعاء.

كلما حل علينا شهر رمضان، تستحضرني فاجعة رحيله، وخبر مغادرته دنيانا ملتحقاً بركب الأنبياء والمرسلين وأبائه الأئمة المكرمين والشهداء الصالحين. مع كل رمضان كريم يأتي يوم السادس منه، لأرى الكون متشحاً بالسواد ومعلناً الحداد، ففي يوم الثلاثاء المصادف لليوم السادس من شهر رمضان ١٤٢٨هـ الموافق ١٨ سبتمبر ٢٠٠٧م، وتحديدًا بعد المغرب كانت الروح الطاهرة تغادر الجسد الشريف بكل هدوء ورحمة، واللسان الناكر المستغفر يردد أوراذه وينطق بشهادة الثبات والتثبيت في الدنيا والأخرة.

انتشر الخبر بسرعة مذهلة فالجامعة ليست عادية، إنها برجل استثنائي لقد انتقل إلى جوار الله الإمام المجتهد الفريد أبو الحسين/ مجد الدين بن محمد

الذكرى السادسة

لرحيل الإمام مجد الدين بن محمد المؤيدي (ع)
جامعة الإمام مجد الدين بن محمد المؤيدي (ع)

المولى كان على متابعة دائمة لما يستجد على الساحة السياسية والاجتماعية والدينية



الإمام مجد الدين... مجد ودين

غبار، وقد سأل الإمام عبد الله بن حمزة في القرن السابع الهجري فقيه الخارقة أسئلة تعجيزية، ولم يحم حولها أحد لإجابتها، حتى إذا كان القرن الرابع عشر الهجري تصدى لها وفك عويصها، وأبان مشكلها، فهل فيكم من يسلك سبيله؟ وكان مع ذلك يتشوق أن لا يلقي الله إلا وقد أبلى العذر وأقام الحجة، ويتهم نفسه بالتقصير؛ إذ يقول:

كان الإمام مجد الدين وهو في التسعينات من عمره في همة ونشاط الشاب ذي الثلاثين عاماً، ترافقه كتبه أينما سافر، وقد سأله أحدهم قائلاً: لو أشكلت عليك مسألة وأنت في نصف طريقك ما بين صعدة ونجران، ولم يحضرك كتاب ترجع إليه ماذا كنت صانعا؟ فقال: أعود إلى مكتبي في صعدة لأبحث تلك المشكلة. لقد كان عالماً لا يشق له



..... تيمة ص ٣

العلم والسياسة في صورة

وهكذا الرجال الذين يحترمون العقول، فإنهم لا يغادرون مصادر المعرفة؛ لأنها الغذاء الرئيس لعقولهم، ومن يدعو لثقوته فإنما يدعو لتجفيف العقول، وتصغيرها.

الكتاب لم يفصله سلام الله عليه عن الواقع فيعيش في عصور من كُتب في عصره، فهذا المدياع (وهو رمز الواقعية) نافذته على العالم، يسمع الأخبار، ويتقصى المعلومات، فحينئذ يغيب عن الزيف، ويقتحم لجج التمويهات، ويبدد غيوم الأوهام.

لا أجد من يعبر عن المولى مجد الدين سلام الله عليه أكثر من هذه الصورة.

يبدو أنه كان في سفر لقد كانت استراحة ولكنها في الذي به كان التعب والنصب.

دوما كانت استراحته في بطون الكتب وأعماق الأسفار، كان يستريح من الكتاب إلى الكتاب، ومن المسألة إلى الأخرى، كان يفر من تعب ذلك الكتاب إلى نصب هنا.

هذا الكتاب أمامه ويمثل الرمزية الفضلى للعلم، الذي تعلق به إلى حد العشق والوله،

..... تيمة ص ٣

**أحيوا منهجه العلمي والجهادي في قلوبكم وحياتكم وستكتشفون حينئذ
أنكم أتباع الإمام زيد بن علي عليهم السلام بحق**

رحلة علاج أم مرحلة بحث

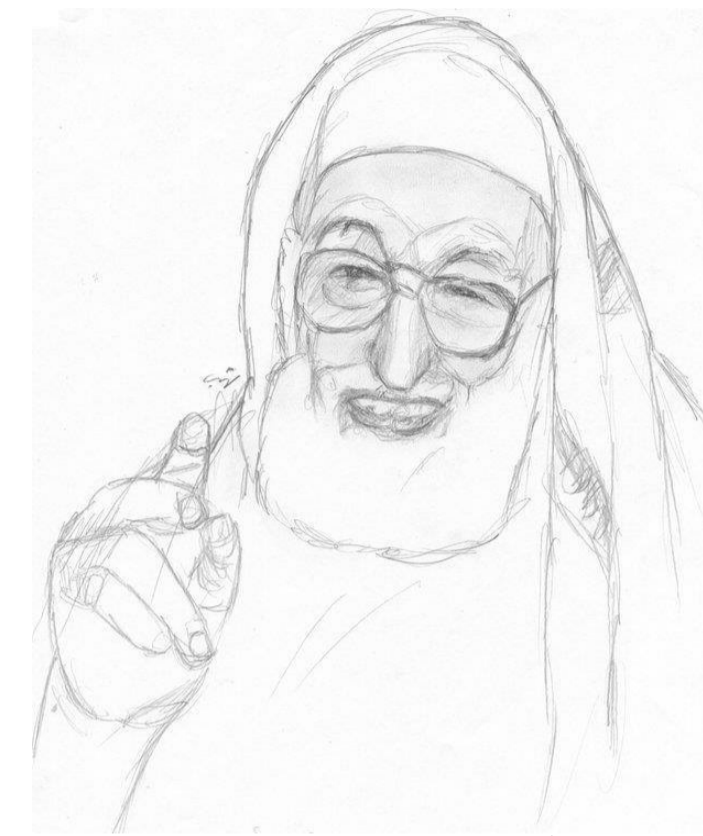
حطت بالإمام مجد الدين المؤيدي رحمة الله عليه الرحال في لندن سنة ١٣٨٩هـ، حين ألمت به بعض الأمراض، وما كان لألم المرض أن ينسيه شوق الكتب وهيام المعرفة؛ فذهب ميمماً (المتحف البريطاني) الشهير الذي جمع كتب العالم ومخطوطات الدنيا، وهناك علق المولى بمخطوطات اليمن، ينقب في بطونها، ويحرر فوائدها، ويختار أحسن ما فيها فكان معظم ما في كتابه (المختار في عيون الآثار والأشعار)، وهو بذلك يعلم أتباعه أن العلم لا حدود له ولا قيود، وأن التقوى يجب أن ترافق الإنسان خلف المحيطات والبحار، ولم ينس المولى أن يعرف قراءه اسم المتحف البريطاني بالإنجليزية فقال: واسمه بالإنجليزية (بريتيش موزيم) (British Museum).

ومن مختاراته الشعرية قول جار الله الزمخشري رحمه الله:

كثر الشك والخلاف وكل
يذعي الفوز بالصراف السوي
فاعتصامي بلا إله سواه
ثم حبي لأحمد وعلي
فاز كلبٌ بحب أصحاب كهف
كيف أشقى بحب آل النبي
وقول أبي بكر بن شهاب الشافعي الحضرمي:
فرقة بالفرور والطيش ساروا
في فجاج الضلال سيراً حثيثاً
جسموا شهبوا وبالين قالوا
لوثوا أصل دينهم تلويثاً
من يعظم شعائر الله قالوا
إنه كان مشركاً وخبيثاً
إذ هم اليوم حزب جهل فأذكا
هم يميز التذكير والتأنيثا
ويظنون ثعلب الحق والفي
يداني لدى النزال الليوثا
ليس يدرون أنهم ليس يدرو
ن بل الجهل عمهم توريتا
وتسموا أهل الحديث وهامم
لايكادون يفقهون حديثا

اهتمام المولى بالسياسة

برؤية شاملة لمعالجة كافة جوانب الحياة الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، فكان بروز هذا الحزب بهذه القيادات العظيمة وعلى رأسها مولانا عليه السلام وكوكبة من رواد العلم والفكر والسياسة في اليمن بمثابة رسالة صارخة في وجوه الطغاة، ما أزعج السلطة وقوى الشر أن ذلك، فسعوا إلى محاربه بكل ما أوتوا من قوة مادية وعسكرية واجتماعية وسياسية، ولكن مولانا عليه السلام استطاع إحباط كل المؤامرات والهجمات الشرسة التي تعرض لها حزب الحق واستطاع الإبقاء عليه ككيان يمثل الرؤية الشاملة التي كان يراها مولانا عليه السلام، ورغم تلك الهجمات الحاقدة التي تعرض لها الحزب فإنه بقي ليقوم بما أمكنه القيام به في تلك الظروف الحرجة من إصلاح لأوضاع الأمة، وإقامة للحجة على الناس الذين كانوا ينقمون على العلماء غيابهم عن الساحة السياسية، فبقي عليه السلام رئيساً لحزب الحق إلى أن لقي خالقه جل وعلا، وقد أوضح الحق، وأبان السبيل، وأقام الحجة لله على الخلق علماً وتعلماً وجهاداً واجتهاداً وجمعاً لشمول الأمة ودعوة لها إلى الطريق القويم والصراف المستقيم فصلوات الله عليه يوم ولد ويوم لقي خالقه ويوم يبعث حياً، وجعلنا الله ممن استنار بنوره وبقي على نهجه ودربه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً.



بعض الشيء، فقام بخوض المعترك السياسي ودخله من أوسع أبوابه من خلال إنشائه حزب الحق الذي كان له حضور واسع في الأوساط السياسية وانتشار كبير على مستوى اليمن ووضع برنامجه السياسي ونظامه الأساسي

لا يخلد في ذاكرة التاريخ إلا العظماء، والعظمة تحتاج إلى مقومات وسمات يتميز بها صاحبها. شخصيته عليه السلام اشتهرت بالبساطة والتواضع، ولكنها عظمت في نضرتها، في اهتماماتها، في حملها لهم الأمة والاهتمام بأوضاعها، والسعي بكل الوسائل إلى إصلاحها، وتوجيهها التوجيه السليم الذي أراد الله ورسوله لها، والذي أدركه مولانا عليه السلام من خلال التوجيهات الإلهية ومن خلال الإطلاع المستمر على أوضاع الأمة، والمتابعة الدائمة لما يستجد على ساحتها السياسية والاجتماعية والدينية وفي كافة شؤونها، فكان دائم الاهتمام بأوضاع الأمة الإسلامية عامة، وأوضاع اليمن خاصة متحينا الفرصة متى تسنح لينطلق في درب الإصلاح والتقويم وبناء الأمة التي يريد خالقها أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر قائمة بدورها في تطبيق منهج الله على أرضه، وكانت الأحداث التي عصفت باليمن إبان ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، وما تلاها من تدخل القوات المصرية إلى اليمن هو الوقت الذي رآه مولانا مناسباً للقيام بالدور الذي كان يؤمل أن يقوم به فدعا إلى الله، وطلب القيام بواجب الجهاد في سبيل الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فبايعه على ذلك العلماء والأعيان، وقام بالأمر خير قيام حتى تحاذل عنه الأتباع، ولم يعد لديه ما يكفيه للقيام، فقام بما أمكنه القيام

عن الشمس التي لا ترحل

به تراث المذهب الزيدي وأثمر موسوعات ومكتبات واسعة، قاد السيد مجد الدين حركة تدريس عريضة في اليمن والطائف ونجران، وهناك في صعدة وحدها ٣ أجيال من العلماء تخرجوا على يديه أو على يدي تلاميذه، وجميعهم يملكون الآن تأثيراً بالغاً في الجمهور الزيدي، وينتشرون في عموم محافظات الجمهورية.

ولم يكن السيد الإمام بعيداً عن مجريات الأحداث والمتغيرات الحاصلة والطارئة في اليمن، بل كان حاضراً وفي وسطها، وما إن أعلن عن دستور الوحدة وتبني الجمهورية اليمنية لنظام تعددية الأحزاب وديمقراطية الحكم حتى يبادر الإمام مع مجموعة من العلماء في إنشاء حزب الحق اليمني الذي أسسه المولى الراحل بالإسهام مع علماء آخرين من تيارات مختلفة، وهو ما يعني أن الإمام لم يكن يمانع من الخوض في المعترك السياسي بقدر ما كانت ممانعته تعبر عن اعتراضه على النظام الذي كان ينظم علاقة الحاكم بالرعيا ما قبل إعلان دستور الوحدة.

ثورة سبتمبر ١٩٦٢ .. والذي وضع كل علماء الزيدية تحت طائلة امتحان عسير، عشرات منهم تمت تصفيتهم جسدياً، بعضهم وضع رهن الاعتقال وآخرون كانوا رهن المراقبة والتضييق على الحركة.. وجد الإمام مجد الدين المؤيدي نفسه أمام مهمة جسيمة للحيلولة بين الزيدية ووجودها بعد ٢٦ سبتمبر وبين مصير ألت إليه الزيدية في العراق والجيل والديلم، فحاض معركة انتصاره والتي أثمرت زيدية حية متجددة تستوعب المتغيرات وتحافظ على الأصالة والتراث، وبذلك حفظ المسار الزيدي وتجاوز به محطة مهمة ومفصلية لربما كانت نهايته فيها. استطاع الإمام مجد الدين المؤيدي أن يحقق عملية بعث قصوى للتراث الزيدي بذاتها خلال عقود أثمرت كتباً وموسوعات ورسائل استقصت كل المقولات والعقائد الأساسية والثانوية داخل هذا التراث العريق، وكان مدركاً أن التحول المفصلي للزيدية تفرض عليه التوثيق وإعادة إحياء قيم وأفكار المدرسة العريقة حفاظاً عليها من الإندثار وتسهيلاً لنقلها عبر أجيال قادمة.

وبالتزامن مع الجهد الفكري الذي أحيا

العظيم عالماً أو فاتحاً أو مخترعاً أو مربيّاً روحياً أو زعيماً سياسياً ولكن أجدر العظماء بالخلود هم الذين يبنون الأمم وينشئون الأجيال، ويغيرون مجرى التاريخ، والإمام مجد الدين المؤيدي كان أحد هؤلاء الخالدين، فكلما باعدت الأيام بيننا وبين يوم وفاته ازدادت شخصيته وضوحاً وإشراقاً، وإثارة نوراً وبهاء، إنه كاللوحه الضنية البديعة كلما ابتعدت عنها محملاً في روعتها كلما وضع أمام ناظرينك رواؤها ودقة الإبداع فيها، إنه مجدد علوم الزيدية، ومحيي روحها المتجددة.

منهجه { قَسَمًا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ، قَسَمًا يَعْلَمُ صَدَقَهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ أَنْ لَا عَرَضَ لَنَا وَلَا هَوَىٰ غَيْرَ النَّزُولِ عِنْدَ حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْوُقُوفَ عَلَى مَقْتَضَىٰ أَمْرِهِ، وَأَنَا لَوْ عَلِمْنَا الْحَقَّ فِي جَانِبِ أَقْصَى الْخَلْقِ مِنْ عَرَبِيٍّ أَوْ عَجَمِيٍّ، أَوْ قُرَشِيٍّ أَوْ حَبَشِيٍّ لَقَبَلْنَا مِنْهُ، وَتَقَبَلْنَا مِنْهُ، وَلَمَّا أَنْفَعْنَا مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَكُنَّا مِنْ أَعْوَانِهِ عَلَيْهِ وَأَتْبَاعِهِ، فَلَيْسَ الْنَظَرُ مَا شَاءَ، وَلَا يَرِاقِبُ إِلَّا رَبَّهُ، وَلَا يَخْشَى إِلَّا ذَنْبَهُ، فَالْحُكْمُ لِلَّهِ، وَالْمَوْعِدُ الْقِيَامَةُ، وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ }.

عاش الإمام التحول الكبير الذي طرأ مع

أئمة ومؤسسي المذهب الزيدي منذ مطلع القرن الثاني للهجرة» عن ٩٦ عاماً، وزهاء ٧ عقود من التدريس والاجتهاد، وقرابة نصف قرن من الإسهام الحاسم في تشكيل الهوية لزيدية ما بعد ٢٦ سبتمبر ٢٦م، رحل العلامة مجد الدين المؤيدي ليترك برحيله فراغاً سيلقي بظلاله طويلاً، على واقع واحد من التيارات الرئيسية: الدينية، السياسية، والاجتماعية، في اليمن» انتهى

إد... ولد الإمام مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي عام ١٣٣٢هـ، لأسرة عريقة في العلم والسياسة؛ والده كان عالماً مبرزاً مجتهداً في علوم آل البيت، ووالدته «أمة الله» هي ابنة الإمام المهدي محمد بن القاسم أحد أعمدة الزيدية في عصره. سمعت عنه كثيراً، ورأيت له في قلوب محبيه صوراً لامعة، فترأى لعقلي عملاقاً هدى وحكمة، وتخيلته أمام عيني عملاقاً في جسمه صادقاً في قسماته، قرأته في موسوعاته ومؤلفاته، هو البحر من أي الجهات أتيته.. ليس للعظمة مقياس خاص فقد يكون

الشمس لا ترحل لكنها تذهب للجانب الآخر لتضيء حياة الآخرين...وتاماً هم العظماء لا يرحلون لكنهم يظلون بيننا يضيئون لنا حياتنا بإشرافاتهم وتنويراتهم الفكرية والعلمية. في بداية رمضان وقبل حوالي ستة أعوام ترحل فارس الفكر والعلم عن صهوة جواده، مودعاً لعالم خاض فيه انتصاراته، وما هي مجالس الفكر والثقافة والعلم والإرشاد تتذكركه حياً بعد ستة أعوام. إنه العارف الكبير، والعالم والإمام المجدد مجد الدين المؤيدي.. والذي رحل عن ٩٦ عاماً من التدريس والاجتهاد، ونصف قرن من الإسهام الحاسم في تشكيل وصياغة الهوية لزيدية ما بعد ٢٦ سبتمبر ٢٦م.. ورد في مقدمة مقال الصحفي اليمني: محمد عايش والذي كتبه في عام ٢٠٠٧- وعنوانه — «الإمام الحجة مجد الدين المؤيدي.. نصف قرن من صياغة الهوية المعاصرة للزيدية» «في الذروة من مرحلة عاصفة في التاريخ المعاصر للزيدية توفي الثلاثاء قبل الماضي (١٨ سبتمبر/٢٠٠٧ م) مرجع يجمع علماء مذهبه على منحه لقب «المجدد»: اللقب نفسه الذي يمنح، في العادة، لكبار

إن (تجرده، وإخلاصه، ذكائه، توقده، علمه، عمله، عطاءه اللامحدود غير خافٍ على أحد، فهمه العميق وطريقة تفكيره ووسطيته واعتداله وبعده عن الغلو والتطرف والتقليد الأعمى والتعصب المقيت لا يختلف عليه اثنان، شخصيته الفذة ومواقفه الرائعة وعرفانيته وصفائه ونقائه وقيمه الروحية والعملية وأخلاقه القرآنية كانت وما زالت مثلاً يحتذى وبه يقتدى...



مهما كتبت الأقلام وأنتجت الأفكار وقال البلغاء عن الإمام مجد الدين عليه السلام فلن يوفوه حقه فقد كان رمزا للخير والرجولة والسماحة والعلم والأناة فصلوات الله وسلامه عليه

فقيه الأمة

الشاعر ابراهيم احمد المداني

ويبكي الهدى من بعده وهو ضارعُ
عيونُ الوري من بعده والمدامعُ
وحق بأن تبكي عليه السواجعُ
وهل مثله من سيرته السواجعُ
وكاشف ما قامت عليه الشرائعُ
كما قد أشارت مثل ذاك الأصابعُ
وان عدَّ أهل الفضل فهو المسارعُ
يقال لمجد الدين فيها مواقعُ
عليه عتاة الشر فهو المدافعُ
فما أنكرته بعد ذاك المطابعُ
فقال معاذ الله ما أنا طامعُ
وجاز على الجوزاء إذ هو طالعُ
وهل بعده بالحق في الناس صادعُ
كما قد صفا مولاه إذ هو راععُ
لبيعته وهو المجيد المباععُ
فكان كما قد قيل للعلم جامعُ
ويا من توارى وهو للناس نافعُ
وما همّلت فوق الأنام الهوامعُ
بُعيد رسول الله والله واسعُ

ألا بعد مجد الدين تبكي الجامع
وحق لها أن تذرف الدمع أنهرا
وحق بأن يُستنزف الحزن بعده
فما مثله من راحل قط في الوري
إمام الوري المبرار سيد دهره
تشير له كل القلوب محبة
إذا عدَّ أهل الدين فهو إمامهم
وان قيل أين العلم والحلم والتقى
حمى الدين والأخلاق لما تكالبت
وجدد دين الله نشرأ لعلمه
إمام له الدنيا تجلت وأذعنت
فكان على العلياء في هامة الذرى
صدوعاً بكل الحق دون تخاذل
صفاه وأصفاه الإله لخلقه
فسار على نهج الوصي مجدداً
فأزهر ما بين الفريقين علمه
فيا من تجلى للأنام بعلمه
عليك صلاة الله ما لاح بارق
عليك وفي الألال الأكارم تنثني

الذكر السنوية لرحيل المولى



قسماً بالله العلي الكبير قسماً يعلم صدقه
العليم الخبير، أن لا غرض لنا ولا هوى، غير النزول
عند حكم الله ، والوقوف على مقتضى أمره ، وأنا لو
علمنا الحق في جانب أقصى الخلق ، من عربي أو
عجمي أو قرشي أو حبشي لقبلناه منه، وتقبلناه
عنه ، ولما أنفنا من أتباعه و لكننا من أعوانه عليه وأ
وأتباعه، فليقل الناظر ماشاء، ولا يراقب إلا ربه و
لا يخش إلا ذنبه ، فالحكم الله والموعد القيامة، وإلى
الله ترجع الأمور.

الذكرى السنوية السادسة لرحيل الإمام مجد الدين
جامعة الإمام مجد الدين

في الذكرى السادسة لرحيل المجدد

حياته بتحركه وتدريسه، وبعد وفاته
من خلال علومه التي بثها للأجيال
تخرج على يده آلاف من العلماء
العاملين وطلاب العلم السالكين وهم
مازالوا الى يومنا هذا ينشروا علومه
ويدرسوا منهجه في أربطة العلم
والمساجد وغيرها
سلام الله عليه في الأولين وسلامه
عليه في الآخرين وسلامه عليه إلى
يوم الدين

الأئمة، والحجج المثيرة على الأصول
الخطيرة، وعيون المختار من فنون
الأشعار والآثار، وكتاب الحج والعمرة
وكتاب التحف شرح الزلف، وكتاب
إيضاح الدلالة في تحقيق أحكام العدالة
وكتاب لوامع الأنوار وغيرها من
الكتب التي تركها للأجيال من بعده
وهي كنوز ثمينة تحوي علوماً عظيمة
لها اثرها البليغ على كل من يقرأها
من طلاب العلم
لقد خدم السيد مجد الدين الأمة في

بلسان المحب المعلوم

ما كنت أحسب أن يومك سابق
بل كنت أرى أن أموت فاقبرا
لو كنت تفدي كانت نفسي فدية
لأبي الحسين لكي يعيش ويعمر
أو كان يشري عمري لشريته
لكن قضاء الله طاف وبكرا
إن مولانا السيد مجد الدين لم
يمت حقيقة بل مازال موجوداً من
خلال مؤلفاته التي تركها لنا وهي
كالتالي الجامعة المهمة لأسانيد كتب

دياجير الظلام

إن الإمام المجدد مجد الدين يُعد
بقية السابقين وقدوة اللاحقين ومنار
السائرين ولولا أن الموت مكتوب على
بني آدم بما فيهم الأنبياء والمرسلين
والملائكة والأولياء المقربين لكنا
تمنيا على الله تعالى أن يبقي لنا إمامنا
لنا وأجيالنا من بعدنا كي ينتفعوا من
علومه العظيمة
لكن مشيئة الله تعالى لا محيص عنها
والموت قضاء محتوم ولكن نقول

هاهي تطل علينا الذكرى السادسة
لرحيل الامام المجدد السيد المولى
مجد الدين المؤيدي، والذي برحيله
فقدت اليمن خاصة والعالم الاسلامي
عامه علماء من اعلام آل البيت عليهم
السلام والذين هم سفن النجاة وباب
حطة وقرناء القرآن الكريم من تمسك
بهم وسار على نهجهم وعمل بما جاء
في شرع جدهم فقد هدي الى صراط
مستقيم ومن تركهم ولم يعمل
بشرعهم ولم يسر على نهجهم ضاع في

الإحتفاء به هو الإثبات الأكبر أن هذه الأمة تحاول التخلص من أخطر ما
يتهدد عقلها وتسامحها وكرامتها ومجدها؛ إنه الإحتفاء بالعلم الذي هو
الطريق إلى الله وإلى ما يرضيه